أنذر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان اليوم الخميس وللمرة الأخيرة المحتجين الذين يحتلون منتزهًا في وسط إسطنبول، داعيًا إياهم إلى المغادرة، معربًا عن نفاد صبره.

وفي اجتماع لحزب العدالة والتنمية بأنقرة، وجّه أردوغان الإنذار الأخير لمحتلي المتنزه، مخاطبًا الأمهات والآباء قائلاً: "أرجوكم خذوا أبناءكم في أيديكم وأخرجوهم... لا يمكننا أن ننتظر أكثر من هذا؛ لأن متنزه جيزي ليس ملكًا لقوى احتلته وإنما للشعب".

وفي نفس السياق، أكد الرئيس التركي عبد الله جول في تصريحات نقلتها صحيفة "حريت" التركية أن الإعلام الغربي أخطأ في التعاطي مع أحداث ميدان "تقسيم" على أنه ثورة ضد الظلم والاستبداد، مشددًا على أن التظاهر السلمي حق مكفول للجميع دون تمييز.

وأعلن جول النكير على التعاطي الإعلامي الغربي مع الأحداث التركية، وتصويرها على أنها جزء من ثورات الربيع العربي، مؤكدًا أن البلاد العربية ثارت للمطالبة بالحرية والديمقراطية، وهو الأمر الذي يتوافر أكثر ما يتوافر في تركيا التي تعتبر دولة منفتحة تعيش أزهى عصور الديمقراطية.

من جانبه، رأى وزير الداخلية التركي معمر غولر أن الوضع القائم في المتنزه لا يمكن أن يستمر على الشكل الذي هو عليه، مشيرًا إلى أن بعض المتظاهرين يعيشون فيه على مدار اليوم.

ونقلت صحيفة "حرييت" التركية عن غولر قوله للصحافيين: "رغم أن متنزه غازي مفتوح للعامة، غير أن أصدقاءنا المتظاهرين يعيشون في خيامهم المنصوبة فيه 24 ساعة في اليوم، منذ الأول من شهر يونيو الجاري دون تبرير لذلك".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com